

نحو استراتيجيات ترجمة العبارات الاصطلاحية في مجال ترجمة الأفلام من العربية إلى الإنجليزية

إعداد: أماني محمود أحمد عبد الكريم

إشراف: د. محمد ثوابته

ملخص

يتطرق هذا البحث إلى الترجمة السمعية مسلطاً الضوء على ترجمة الأفلام، كما يستعرض استراتيجيات رئيسة في الترجمة، ويتقصى أكثر الاستراتيجيات استخداماً في ترجمة العبارات الاصطلاحية المتداولة في السينما المصرية التي تعكس أسلوب الحياة التي يعيشها أبناء الطبقة الوسطى في المجتمع المصري إلى اللغة الإنجليزية. تظهر نتائج البحث أن أكثر استراتيجيات ترجمة العبارات الاصطلاحية تداولاً هي ترجمة العبارات الاصطلاحية إلى عبارات اصطلاحية مشابهة في المعنى، بينما تأتي ترجمة العبارات الاصطلاحية إلى صياغات تقابلها في المعنى في المرتبة الثانية بفارق غير كبير. وخلافاً للتوقعات تظهر النتائج ميلاً كبيراً نحو تبني استراتيجية ترجمة جميع عناصر النص الأصلي بلا زيادة أو نقصان، وهي إحدى الاستراتيجيات المستخدمة في ترجمة الأفلام، فيم تظهر النتائج بعداً عن استراتيجيات الاختزال. وتؤكد النتائج أن تبني خيار استراتيجي منذ البداية يسهم في حماية اللغة المستقبلية من المصطلحات والمعاني الدخيلة أو خيار استراتيجي يدعم ذلك من شأنه تحديد استراتيجيات الترجمة الواجب استخدامها، ويترتب على ذلك اللجوء إلى استراتيجيات دون سواها في ترجمة الأفلام، فمثلاً تبني استراتيجية الحماية من كل ما هو أجنبي وغريب من شأنه أن يجعل من استراتيجيات ترجمة العبارات الاصطلاحية إلى عبارات من نفس النوع خيار المترجم الأول، ونتيجة لذلك يقل استخدام ما يعرف باستراتيجيات الاختزال في ترجمة الأفلام. لذلك فإن معرفة المترجم باستراتيجيات الترجمة ومعرفته باستراتيجيات ترجمة الأفلام مطلبان رئيسان للعمل في مجال ترجمة الأفلام.